



عمل مقارنة بين رسالتين دكتوراه فى نفس المجال وتحديد أوجه التشابه ولاختلاف بينهما

مجال البحث (أثر الحوكمة على أداء الشركات العائلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة
تطبيقية على مسؤولي الشركات العائلية بمدينة الرياض)

<https://0710gc8pk-1105-y-https-search-mandumah-com>

إعداد /

أ. حنان عبد الله

أثر تطبيق أبعاد الحوكمة على أداء الشركات العائلية بالمملكة العربية
السعودية (المقدم ، 2024)

https://hiss.journals.ekb.eg/article_337156.html

أثر تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة على الأداء الاستراتيجي للعمليات
في الشركات العائلية: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات
العائلية العاملة في السوق المصري (توفيق ، 2024)

https://aja.journals.ekb.eg/article_200652_e3d36a4682ceb2dd83f2d2bab2ab386a.pdf

المقدمة :

كلتا الدراستين تتناولان دور الحوكمة وأبعادها في تحسين أداء الشركات العائلية، وهو موضوع يكتسب أهمية متزايدة في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها هذه الشركات و يعتبر تطبيق مبادئ الحوكمة أمرًا ضروريًا لضمان الاستمرارية وتحقيق الكفاءة في العمليات والإدارة لذلك، هدفت الدراسة التي أجراها المقدم (2024) إلى تحليل أثر الحوكمة على الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، بينما ركزت دراسة توفيق (2024) على الشركات العائلية في السوق المصري وتأثير الحوكمة على الأداء الاستراتيجي للعمليات.



في الدراسة الأولى، سعى الباحث إلى قياس أثر عدة أبعاد رئيسية للحوكمة، وهي العدالة، المساءلة، النزاهة، المشاركة، والإدارة على مستوى الأداء العام للشركات العائلية في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة عينة من 185 موظفًا من مختلف الشركات العائلية، وقد تم توزيع الاستبانات إلكترونياً عبر تطبيق "واتساب"، مما يعكس التوجه الحديث نحو استخدام التكنولوجيا لتسهيل جمع البيانات وجرى تحليل هذه البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والانحدار الخطي البسيط، الذي ساعد في اختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير أبعاد الحوكمة المختلفة. جاءت النتائج لتؤكد أن تطبيق هذه الأبعاد له تأثير إيجابي وملحوظ على الأداء العام للشركات العائلية في السعودية، مما يدل على أن الشفافية والنزاهة والمشاركة الفعالة تؤدي إلى تحسين الإنتاجية ورفع مستوى الكفاءة في بيئة العمل. وقدمت الدراسة عدة توصيات أبرزها تعزيز مبادئ الحوكمة في الشركات العائلية بشكل شامل وعدم الاكتفاء بالتركيز على جانب واحد منها، وأيضاً البدء بتطبيق معايير الحوكمة الإدارية بشكل رسمي ومنهجي في كافة المنظمات، خصوصاً العائلية منها، مع تطوير الأنظمة والقوانين لتواكب احتياجات السوق وتطلعات هذه الشركات نحو النمو.



في المقابل، تميزت دراسة توفيق (2024) بأنها تناولت الحوكمة من منظور تطوير الأداء الاستراتيجي للعمليات، وركزت على الشركات العائلية العاملة في السوق المصري، الذي يتميز بتنوعه وتشابك العوامل المؤثرة فيه. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة وبين تطوير الأداء الاستراتيجي، بما في ذلك الأداء التنافسي، التشغيلي، والمالي للعمليات واختار الباحث عينة شملت 430 شركة عائلية من إقليم القاهرة الكبرى، موزعة على محافظات القاهرة، الجيزة، والقليوبية، مما أضاف بُعدًا مكانيًا أكبر وأتاح إمكانية الحصول على بيانات أكثر تنوعًا وشمولية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تحليل البيانات بواسطة برنامج SPSS، وهو ما يعكس دقة المنهجية المتبعة في تحليل العلاقة بين المتغيرات. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحوكمة الرشيدة وتحقيق الأداء الاستراتيجي للعمليات في الشركات العائلية، ما يعني أن تبني معايير الحوكمة يسهم بشكل فعال في تحسين الأداء الكلي، ويزيد من القدرة التنافسية لهذه الشركات في السوق المصري. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركات العائلية بتبني مفاهيم الحوكمة الرشيدة، لما لذلك من أثر إيجابي على الأداء الاستراتيجي، وأكدت على أهمية التخطيط الاستراتيجي واختيار مجالس إدارات كفؤة تضمن النزاهة وتعزز الثقة من قبل جميع الأطراف المرتبطة بالشركة.



أوجه التشابه بين الدراستين تكمن في الهدف الأساسي الذي تسعى كل منهما إلى تحقيقه، وهو دراسة تأثير الحوكمة وأبعادها على أداء الشركات العائلية وتؤكد كلتا الدراستين أن الحوكمة تلعب دوراً رئيسياً في رفع كفاءة الشركات وزيادة إنتاجيتها واستدامتها، مع التأكيد على أهمية النزاهة والشفافية والمساءلة في تعزيز الثقة بين الأطراف المعنية بالشركة، مما ينعكس إيجابياً على الأداء العام. واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، واستندا إلى النهج الوصفي التحليلي، كما أظهرت النتائج في كلتا الدراستين وجود تأثير إيجابي لأبعاد الحوكمة على الأداء، مع التوصية بضرورة تطبيق الحوكمة بشكل شمولي ومنهجي.



أوجه الاختلاف بين الدراستين تشمل عدة جوانب، أهمها الاختلاف الجغرافي. تناولت الدراسة الأولى الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، بينما ركزت الثانية على السوق المصري. هذا الاختلاف له أهمية نظرًا لتباين البيئتين الاقتصادية والاجتماعية، حيث تتمتع السعودية بنظام اقتصادي يعتمد بشكل كبير على الشركات العائلية، أما السوق المصري فهو أكثر تنوعًا ويضم شركات من خلفيات وأحجام مختلفة. كما أن نطاق الأداء المستهدف يختلف بين الدراستين؛ حيث تناولت الدراسة الأولى الأداء العام للشركات العائلية، بينما ركزت الدراسة الثانية على الأداء الاستراتيجي للعمليات، مثل الأداء التنافسي والتشغيلي والمالي. إضافة إلى ذلك، تميزت الدراسة الثانية بعينة أكبر شملت 430 شركة، مما يوفر نطاقًا أوسع للتحليل ويعطي نتائج أكثر شمولية وقوة، بينما اعتمدت الدراسة الأولى على عينة مكونة من 185 موظفًا فقط، مما قد يحد من نطاق التعميم. من جانب آخر، اعتمدت الدراسة الثانية على برامج تحليلية مثل SPSS، في حين لم تُشر الدراسة الأولى بشكل واضح إلى استخدام برامج تحليلية مماثلة، ما قد يعطي دلالة على الفروقات في درجة تعقيد التحليل الإحصائي بين الدراستين.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

